بين يدي علي فامر بها فادخلت بيتا ولم يعنفها ولم يوبخها وآمنها
وردها الى المدينة ولما ولى الزبير تبعه عمرو بن جرموز فقتله
وجا بسيفه الى علي فاخذه فنظر اليه وقال اما والله لرب كربة
قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستاذن عليه ابن جرموز فابطا عليه الاذن فقال انا قاتل
الزبير فقال ايقتل ابن صفية ولغني فليتبوأ بالنار انه حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل ابن صفية في
النار وجا عمران بن طلحة عليا فقال مرحبا يا ابن اخي اني لم اقبض
مالكم لاخذه ولكن خفت عليه من السفها انطلق فخذ مالك اني
لارجوا ان اكون انا وطلحة والزبير من الذين قال الله فيهم
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ثم
امر ابن عباس على البصرة ورجع الى الكوفة عن عروة قال
قلت لعايشة من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت علي بن ابي طالب قلت ما سبب خروجك عليه قالت
لم تزوج ابوك امك قلت ذلك من قدر الله قالت وكان
ذلك من قدر الله وذكر لها مرة يوم الجمل قالت والناس
قالوا نعم قالت وددت اني جلست كما جلس غيري فكان
احب الي من ان اكون ولدت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن
ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليخرج
قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امراة قائدهم في الجنة رواه
البزار والبيهقي وعن ابي البختري قال سئل عن اهل الجمل
امشركون هم قال من الشرك فروا قيل فما هم قال اخواننا

بغوا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب خوف علي ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية

بغوا علينا ومنها وقعة صفين وقد صح لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وعن عطا بن السايب قال حدثني غير واحد ان قاضيا من
قضاة الشام اتى عمر فقال يا امير المومنين رايت كان الشمس
والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين قال فمع ايهما كنت قال
مع القمر على الشمس فقال عمر وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة انطلق فوالله لا تعمل لي عملا
ابدا فقال عطا فبلغني انه قتل مع معاوية يوم صفين وسببها
بالاختصار انه لما قتل عثمان وبويع علي ارسل الى معاوية
ان يدخل فيما دخل فيه المسلمون وينعزل عن العمل وكان
عاملا لعمر ثم لعثمان على الشام وكان يرجوا ان يبقيه على
على عمله وقد كان الحسن بن علي وابن عباس وغيرهما اشاروا
عليه بابقائه على الشام حتى ياخذ له البيعة ثم يقول فيه
ما شا فقال هيهات لو علمت ان المداهنة تسعني في دين
الله لفعلت ولكن الله لم يرض لاهل القرآن بالمداهنة
فبلغ معاوية فحلف ان لا يلي لعلي عملا ابدا وكان عمرو ابن العاص
على مصر فعزله ايضا فاجتمع عمرو ومعاوية واتفقا على الخروج
وقد روى الطبراني عن شداد بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم معاوية وعمرو بن العاص
جميعا ففرقوا بينهما وكان شداد اذا راهما جالسين على
فراش حال بينهما ولما فرغ علي من الجمل ورجع الى الكوفة
ارسل جرير بن عبد الله البجلي الى معاوية يدعوه الى
الدخول فيما دخل فيه الناس فامتنع فقال له ابو مسلم

مطلب وقعة صفين

سببه وقعة صفين

مطلب في حديث اذا رايتم معاوية وعمرو بن العاص جميعا

Copyright © King Saud University